

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" في تقرير لها بأن جماعة الحوثي في اليمن تحوّلت من مجموعة من المقاتلين الحفاة إلى تهديد دولي، وأنها وسعت علاقاتها مع الميليشيات العراقية، وفي حين يشير تقرير الصحيفة الى تجنب الحوثيين حتى الآن الغارات الجوية الإسرائيلية التي قتلت زعيم حزب الله، الذي حول جماعته في لبنان إلى أقوى جماعة مسلحة في دولة في العالم ، وبعد أسابيع قُتلت قوات الاحتلال الصهيوني زعيم حماس، يلفت التقرير الى استفادة الحوثيين من الحرب في غزة. حيث يقول التقرير بأن الحوثيين استفادوا من الحرب بغزة، في استهداف الملاحة الدولية والتوسع خارجياً ومنح قدراتهم القتالية لنزاعات خارجية، وإقامة علاقات دولية مع عدد من اللاعبين في الشرق الأوسط وأفريقيا وحتى روسيا، ونقلت الصحيفة عن المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، الصحيفة اشارت الى خلفية الحرب في اليمن التي اندلعت عقب سيطرة الحوثيين على صنعاء عام 2014م والتدخل العسكري للسعودية والامارات والدعم المقابل الذي حصل عليه الحوثيين من إيران بالاسلح والتدريب، وهو ما قرّب الجماعة إلى طهران. الا أنها تشير الى أن جماعة الحوثي واجهت بعد ما يقرب من عقد في السلطة، المحلل بأمن الشرق الأوسط، فإن دخولهم في الحرب "منحهم شرعية محلية وإقليمية جديدة، وُجدت أدلة قوية بشأن تعاون الحوثيين مع الجماعات الأجنبية المسلحة. ومن بين الأدلة التي وردت في التقرير تعاون الحوثيين مع الميليشيات في العراق ولبنان، من أجل تنسيق عمليات الكتلة التي تدعمها إيران. ووصف التقرير الحوثيين بأنهم "يتحولون من مجموعة محلية مسلحة وب قدرات محدودة إلى منظمة عسكرية قوية". بما فيها هجمات من سلاح الجو الأمريكي وقوات البحرية، بما فيها مقاتلات بي-2 سبيريت، إلا أنها لم تُحدث الضرر الكافي لمنع هجمات الحوثيين ، إلا أنها تركت الولايات المتحدة والدول الغربية للتعامل مع الجماعة اليمنية. ويقول الباشا إن الحوثيين، بعد مقتل زعيم "حزب الله"، والتي يقول المبعوث الأمريكي إن العلاقة بينهما "أصبحت قوية جداً"،